[413] فقال: الحمد ﷲ (1). [759] محمد بن ثابت، باسناده، عن عبد اﷲ بن مسعود، قال: كنا مع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله في غزوة من غزواته، فنزل منزلا " ونزل المسلمون معه على غير ماء، والمشركون على ماء لهم، فعطش النبي صلى اﷲ عليه وآله. فقال: من يسقني شربة من ماء وله الجنة ؟ فلم يكن عند أحد ماء. فوثب علي عليه السلام فتناول القربة، وقد غابت الشمس، وخرج يمشي نحو الماء الذي عليه المشركون، فأتاه ليلا " فملا القربة. فلما احتملها [وخرج، فجاءت ريح]، فوقع، وهرق الماء فملأها ثانية، فأصابه مثل ذلك، ثم ثالثة، فأصابه مثل ذلك، ثم ملأها (2)، وأتى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بها مملوءة. فقال: يا علي، اسقطت ثلاث مرات ؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق يا رسول اﷲ، لقد أصابني ذلك، فمن أخبرك ؟ قال: جاء جبرائيل في جماعة من الملائكة، فأخبرني أنهم أتوا اليك، فسلموا عليك، فأصابك ريح أجنحتهم، فسقطت، ثم جاءني ميكائيل، فأخبرني أنه أتاك في جماعة من الملائكة، فسلموا عليك، فأصابك ريح أجنحتهم، فسقطت ثم جاءني إسرافيل، فأخبرني أنه أتاك في جماعة من الملائكة، فسلموا عليك، فأصابك مثل ذلك وما

---

(1) وفي كفاية الطالب ص 265 ومناقب الخوارزمي ص 76: قال علي عليه السلام: فخررت ساجدا " ﷲ سبحانه وحمدته على ما أنعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى اﷲ عليه وآله. (2) وفي مناقب ابن شهر اشوب 2 / 242: فلما كانت الرابعة ملأها.